



مشروع البحث والدراسات حول قبيلة البرانس

مع بداية القرن العشرين، عرفت قبيلة البرانس كغيرها من المجموعات الاجتماعية المحلية " التقليدية " تحولات كبرى مست مختلف بنياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية... إلا أن هذه التحولات ومع أواخر القرن الماضي ستتسارع بوثيرة أعلى وبحدة أقوى مما أحدث إختلالات وشروخات عميقة بمختلف هذه البنيات...

وبالرغم مما يمكن تسجيله من بعض المظاهر الإيجابية لهذه التحولات، فإن التراث الغني للمنطقة وعلى غرار أغلب المناطق الأخرى بالمغرب، أصبح في حاجة ماسة ومستعجلة لمشروع متكامل وجدي لإنقاذه.

وفي هذا الإطار، تجب الإشادة بمساهمات ومجهودات العديد من الباحثين والمهتمين سواء من أبناء القبيلة أو من خارجها والذين جعلوا من قضايا القبيلة محاور للدراسة ضمن أطروحات وأبحاث جامعية، أو من أجل نشرها أو على الأقل تكوين قاعدة معطيات عبر القيام بعمليات الجمع والتوثيق والتصنيف والتخزين في انتظار استغلالها ضمن مشاريع مستقبلية للدراسة. هذا بالإضافة إلى مبادرات ومجهودات العديد من الطاقات الحية لتوثيق المظاهر الاجتماعية والثقافية وغيرها بقبيلة البرانس بالشبكة العنكبوتية: بوابة قبيلة البرانس، بوابة البرانس: تقاليد وعادات مثلا...

يحدث هذا كله بموازاة الوعي الحاصل لدى أبناء المنطقة بمختلف أصنافهم: أكاديميين، مثقفين، أطر، متعلمين... بضرورة تجميع وتعبئة الطاقات والكفاءات - التي تعمل حاليا بشكل منفرد - حول مشروع للأبحاث والدراسات في مختلف المجالات التي تهتم المنطقة.

وبفضل مجهود الدارسين والباحثين الذي أحدث تراكما أوليا من حيث الإنتاج الفكري، وبالنظر إلى الوعي المتزايد لدى العديد من الطاقات بأهمية العمل المشترك، وبعد نقاش مستفيض واستشارات مع العديد من الفعاليات الفكرية والأدبية وكذا الأطر الغيورة، تم الاتفاق على تحديد بعض الأهداف الأولية التالية:

- تجميع مختلف الوثائق المنشورة وغير المنشورة.
- تجميع مختلف أنواع التراث المحلي الموثق على شكل : صور، أشرطة عادية، أشرطة فيديو، أقراص مدمجة... وكذا غير المدون وغير الموثق...

- إحداء بنك للمعلومات والوثائق ووضعا رهن إشارة الجميع ثم إخضاعها للدراسة العلمية من طرف الباحثين والمختصين...
- نشر الإنتاجات بالموقع بعد موافقة أصحابها والبحث عن الموارد المالية اللازمة لطبع بعضها بناء على توصية من لجنة علمية مختصة.

لهذا، نوجه نداء إلى الجميع قصد المساهمة في هذا المشروع وتحقيق الأهداف المتوخاة.

نحيي كل من ساهم منذ مدة في إخراج هذا العمل إلى الوجود وكل من شجع المبادرة وثنمها.

شكرنا الخاص كذلك إلى أعضاء صفحة : قبيلة البرانس ، تقاليد وعادات وغيرهم على الوثائق / الصور التي أثننا بها الأعمال المنشورة بهذا الموقع.

بطاقة شخصية للراغبين في المساهمة في مشروع الأبحاث والدراسات حول قبيلة البرانس

(تملأ وترسل إلى العنوان التالي : [azdamjanan@ gmail .com](mailto:azdamjanan@gmail.com))

Prénom Nom		الاسم الكامل
Résidence		الإقامة
Courrier Electronique		البريد الإلكتروني
Mobile		الهاتف النقال
Études, recherches,œuvres littéraires... Réalisées ou en cours de réalisation		الأبحاث، الدراسات، الإبداعات... المنجزة أو التي في طور الإنجاز
Champs d'intérêt et de contribution		المجالات التي يمكن العمل فيها والمساهمة بها
Autres PROPOSITIONS		مقترحات أخرى